

أضعها أمامك مثل بكرة خيط .. وسوف أقوم أنا بدور الإبرة
التي تلتقط الخيط وتنفذ به إلى ثوب الجريمة .. وأنت ترى
هلوثي .. وأطمئنتاني .. لأنني قد فكرت في كل شيء .. أسألكي
.. أختبرني .. أمتحنني ..

— هل هذا ضروري ؟

— ضروري جدا .. لي ولك ..

— دعك مني .. فأنا لا أراها ضرورية لك أنت .. ليس من
الضروري أن تلخل السجن .. ولا أن تموت أشنع موته .. ليس
ضروريا أن أتعذب بفقدك .. ولا أعرف إن كان من الضروري
أن تصبح زوجتك أرملة .. وأولادك — إن كان لك أولاد —
يتأى ..

— أنت تعرف أنني لم أتزوج .. ولن أتزوج .. فلا أريد
أن يجرى لهذه الدنيا صورة أخرى مني .. فأنا صورة لا ضرورة لها
من أبي .. أبي أيضا كان قاتلا ..

— أنت كذاب .. لم يقتل ..

— أنت عيب .. لقد قتل ..

— أنت تريد أن تشوه الدنيا كلها لأنك مشوه ..